ان اللفظ المكرر اذا اتصل به ما لم يتصل بالاول كما قدمنا انحجر كون الثاني
بيانا لما فيه من زيادة الفائدة • وعلى ذلك اجازوا الوجهين في نحو قوله •
يا زيد زيد اليعملات • يا تيم تيم عدي • اذا ضممت المنادى فيهما • والثاني
ان البيان يستوي مع كون المكرر مجردا • وذلك في مثل يا زيد زيد اذا قلته
وبحضرتك اثنان اسم كل واحد منهما زيد فانك لما لم تذكر الاول توهم كل
منهما انه المقصود • فاذا كررته يكون خطابك لاحدهما واقبالك عليه نظير
المراد • وعلى هذا يتخرج قول النحويين في قول رؤبة • لقائل يا نصر نصر نصرا
ان الثاني والثالث عطفان على اللفظ وعلى المحل • وخرجه هؤلاء على التوكيد
اللفظي فيهما او في الاول فقط • فالثاني اما مصدر دعائي مثل سقيا لك
او مفعول به بتقدير عليك على ان المراد اغراء نصر بن سيار بحاجب
اسمه نصر على ما نقل ابو عبيدة • وقيل انه لو قدر احدهما توكيدا لضم اعرابه
بنون كالمؤكد السابع انه ليس في نيته اخلال الاول بخلاف البدل
ولهذا امتنع البدل وتعين البيان في نحو يا زيد الحارث • وفي نحو يا سعيد كرز
بالرفع او كرزا بالنصب بخلاف يا سعيد كرز بالضم فانه بالعكس • وفي نحو
انا الضارب الرجل زيد • وفي نحو زيد افضل الناس الرجال والنساء • او الرجال
والنساء • وفي نحو يا ايها الرجل غلام زيد • وفي نحو اي الرجلين زيد وعمرو جاءك
وفي نحو جاءني كلا اخويك زيد وعمرو الثامن انه ليس في التقدير من
جملة اخرى بخلاف البدل • ولهذا امتنع ايضا البدل وتعين البيان في نحو هند
قام عمرو اخوها • ونحو مررت برجل قام عمرو اخوه • ونحو زيد ضربت عمرا اخاه •

ما افترق فيه اسم الفاعل والصفة المشبهة

وذلك احد عشر امرا احدها انه يصاغ من المتعدي والقاصر
كضارب وقائم ومستخرج ومستكبر • وهي لا تصاغ الا من القاصر كحسن وجميل
الثاني انه يكون للازمنة الثلاثة • وهي لا تكون الا للحاضر اي الماضي
المتصل بالزمن الحاضر الثالث انه لا يكون الا مجاريا للمضارع
في حركاته وسكوناته كضارب ويضرب • ومنطلق وينطلق • ومنه يقوم
وقائم لان الاصل يقوم بسكون القاف وضم الواو ثم نقلوا • واما
توافق اعيان الحركات فغير معتبر بدليل كما في ذاهب ويذهب وقاتل ويقتل
ولهذا قال ابن الخشاب هو وزن عروضي لا تصريفي • وهي تكون
مجارية له كمنطلق اللسان • ومطمئن النفس • وطاهر العرض • وغير
مجارية وهو الغالب نحو ظريف وجميل • وقول جماعة انها لا تكون
الا غير مجارية مردود باتفاقهم على ان منها قوله •
• من صديق او اخي ثقة • او عدو شاحط دارا •
الرابع ان منصوبه يجوز ان يتقدم عليه نحو زيد عمرا ضارب • ولا يجوز زيد
وجهه حسن الخامس ان معموله يكون سببيا واجنبيا نحو زيد ضارب
غلامه وعمرا • ولا يكون معمولها الا سببيا تقول زيد حسن وجهه او الوجه
ويمتنع زيد حسن عمرا السادس انه لا يخالف فعله في العمل وهي تخالفه
فانها تنصب مع قصور فعلها تقول زيد حسن وجهه ويمتنع حسن وجهه
بالنصب خلافا لبعضهم • واما الحديث ان امراة كانت تهراق الدماء
فالدماء تمييز على زيادة ال • قاله ابن مالك او مفعول على ان الاصل
تهريق ثم قلبت الكسرة فتحة والياء الفا كقولهم جاراة وناصاة وبقاء •
وهذا مردود لان شرط ذلك تحرك الياء كجارية وناصية وبقي •
السابع انه يجوز حذفه وبقاء معموله • ولهذا اجازوا انا زيدا ضاربه
وهذا ضارب زيد وعمرا بخفض زيد ونصب عمرا باضمار فعل او وصف
منون • واما العطف على محل المخفوض فممتنع عند من شرط وجود
المحرز كما سياتي • ولا يجوز مررت برجل حسن الوجه والفعل بخفض
الوجه ونصب الفعل • ولا مررت برجل وجهه والفعل حسنه بنصب

Copyright © King Saud University